الصميدعي : الصهيونية العالمية وراء مشاريع تفكيك الوحدة الاسلامية ..



وأشار مفتي أهل السنة في العراق الشيخ مهدي الصميدعي في تصريح لوكالة تسنيم الايرانية الى أنه اصبح من المعروف أن المنظمة الصهيونية العالمية تحاول تفريق المسلمين وابعادهم عن الدين الاسلامي الذي دعا الى الوحدة وذلك من مبدأ "فرق تسد".

ونوه الصميدعي الى ان الدين الاسلامي هو دين الخير واجتماع المسلمين على هذا الخير سيقوي شوكتهم في المنطقة لذلك فان المنظمة الصهيونية العالمية تحاول جاهدة منع هذا التوحد عن طريق احتلالها لفلسطين ومحاولاتها لهدم المسجد الاقصى.

وأضاف، أن الصهيونية العالمية تصد أي جماعة تدعو الى الوحدة الاسلامية والى الانسجام والتعايش

السلمي، وتعمل الى انشاء منظماتها ومؤسساتها الخاصة التي تصد الناس عن سبيل الله وعن الجماعة.

وتابع بالقول، أن الاقتتال بين المسلمين محرم والله عز وجل قال "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيما ً"، معربا عن امله في ان تراجع السعودية حساباتها في العدوان على اليمن، وان تزيل النوايا السيئة وتثبت مكانها النوايا الحسنة.

وجهنا عدد من الرسائل الى السعودية من اجل الوئام بين المذاهب

واكد الشيخ الصميدعي على دعوته الى مشروع للوئام والتقريب بين المذاهب الاسلامية وتم توجيه عدد من الرسائل الى السعودية والى الملك سلمان في هذا الصدد، مضيفا ان المسلمين اليوم بأمس الحاجة الى وقفة تضامن فيما بينهم باعتبار أن الخلاف فيما بينهم هو اختلاف فروع ولكن اختلافهم مع الدول الغربية هو اختلاف أصول.

واكد الشيخ الصميدعي على أن عدد من الحكام وبالاخص ملك البحرين يستخدمون اسلوب الاستبداد ويقمعون شعوبهم بالعنف والقوة، وشدد على ضرورة أن تقابل الحركات السلمية بانسانية دون استخدام القوة و اذلال للناس الذين يطالبون بحقوقهم ويعبرون عما في داخلهم.

ودعا الصميدعي ملك البحرين الى أن يجلس جلسة انصاف وعدل بينه وبين الله ويتراجع عن كثير من الأمور التي استخدمها في قمع أبناء البحرين.

وختم الصميدعي بالقول، أن القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين ككل ولا تخص بلدا بعينه ، وانه من غير الخفي على أي مسلم عالما كان او غير عالم بأن القضية الفلسطينية هي قضية حقوق المسلمين واي تنازل عن القضية الفلسطينية او محاولة للتهويد فهو خيانة لرسول ا ولللمؤمنين.